باب المراسلة والمناظرة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فضاءً ترفيهاً في المعارف وإنهاضاً لهممٍ تضيقُ للاذهان، ولكنَّ العهدة في ما يدرج فيه على اصحابه فنحن براءٌ منه كلهِ. ولا تدرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي: (١) المناظر والنظير مستثنَيان من اصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق. فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيماً كان المعارف بالغلاط اعظم (٣) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ. فالمقالات الوافية مع الايجاز تستغرق على المطوّلة

نجعة الرائد

حضرة العالمين الفاضلين منشئي المقتطف الاغر

تلتمس منكم ان تنشروا اقتراحنا الآتي في مجلتكم الزاهرة ولحضرتكم الفضل

لم يبقَ في ارباب الاقلام ومتخلي صناعة الانشاء في هذه اللغة من لم يغالِ بما حوى كتاب « نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد » لامام اللغة وناقدها الشيخ ابرهيم اليازجي من تراصع التحقيقات وبدائع المترادفات لما بذل فيهِ رحمهُ الله من الاغراق في النظر وتحرّي من الصحة والاحكام في ترصيفهِ مما جلَّى بهِ في حلبتي العلم والادب. وقد كان ختام عهدهِ قبيل ظهور الجزء الثاني من هذا التأليف النفيس حتى اذا ما عاجلهُ سهم القضاء قبل الشروع في تمثيل الجزء الثالث ووضعهِ بين ايدي الادباء والمنشئين عُقِد الأمل بالذين أُوتمنوا على أوراق هذه الذخيرة الوضاءة ان يتمُّوا طبعها واذاعتها حرصاً على ما جيَّد فيها المؤلف من عيون الكلام وقلائد البيان

ولما طال بنا عهد التطال اليهِ والخواطر هائمة للارتشاف من مناهلهِ اطنَّا امر استنباطهِ في مقتطف مارس من السنة الغابرة وندبنا لهُ من لغد بيننا الافاضل من يجمع شتاتهُ ويبرزهُ من حجب خفائهِ ليتهادى في حلة صنويهِ لما هو معلومٌ من ان مثل هذا التأليف انما يتولى احياءهُ من وقف نفسه لرفع منار اللغة وتوطيد شأنها فلم نلقَ من تلقَّ هذا الاقتراح باسعافهِ ونبَّه لمنزلتهِ من المصنفين والكتَّاب بل من اللغة والادب فاخفق بذلك فألنا وطاش سهمنا فكأنهُ قد حجز على هذه اللغة الشريفة الاَّ ان تكون عرضة لطوارق الدهر مهشَّمة الاوصال مشوَّهة بضروب النكال ولم يبقَ الاَّ ان يختم على اسفارها بقصائد التأبين والرثاء

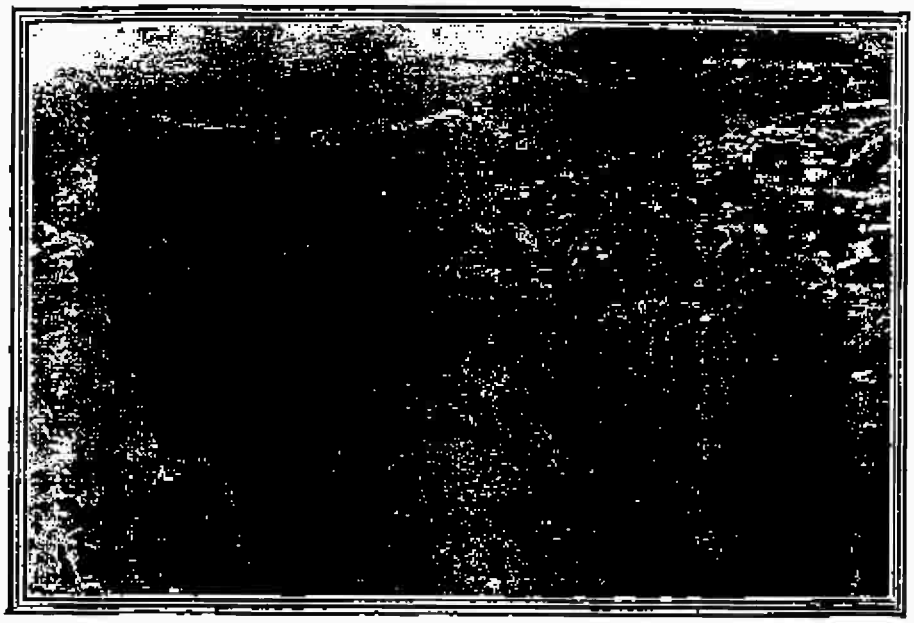

سور اريحا

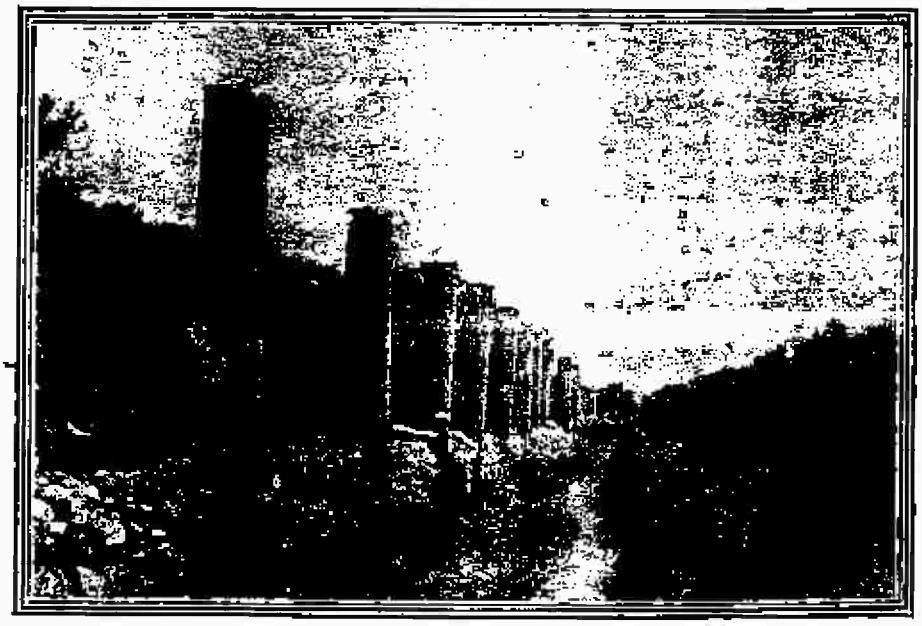

انقاض شارع في الناصرة

غير ان الذي نتيقنهُ الآن من هم القيمين بامر اللغة وآدابها بعد استئنافنا مثل هذا النداء ان لا تبلغ مقاضاتنا هذه محافلهم الاَّ وتجدهم قد نشطوا لسد هذه الثلمة اللغوية بل الدرَّة البشمة تخليداً لمثل هذه الخدمة للغة التي تنطق بفضل المؤلف ما نطق عربيٌّ بالضاد وايذاناً بسمو منزلة هذا الاثر النفيس الذي لا ينفسهُ فيهِ منافس

بغداد يوسف يعقوب مسيح

عقرقوف أوقوفا

سيدي العلامتين

تصفحت العدد الاول من المجلد الثاني والاربعين من المقتطف وبينما انا اقتطف من ثمراتهِ الشهية · اذ وقع نظري على مقالة — الفلك عند العرب — فوجدت فيها من غروب الحقائق ما ادهشني · ولما وصلت حين مطالعتي اياها الى ما جاء من تفسير المقتطف بعض غوامضها ومنها هذه العبارة — كتاب تنكلوشا البابلي القوفاني — فذكرت في شرحها لفظة — قوفاني — انها منسوبة الى قوفا وهي الآن قرية تسمى عقرقوف في بلاد ما بين النهرين عن غربي بغداد ··· الخ · على ان عقرقوف — على ما اعلم — لم تعرف في دور من الادوار باسم قوفا · وليس هناك قرية بل ارض قفرة فيها تل عظيم · وعقرقوف هذا لهُ شأن عظيم في التاريخ الكلداني · وهو بناء ضخم وصرح مشيد الاركان يبعد عن بغداد اربعة فراسخ من الجهة الغربية وهو تل فخم بني باللبن · ويرجع تاريخ بنائهِ الى الكلدانيين ملوك بابل القدماء وكان هذا التل الشامخ في عهد حضارة بابل وسامق مجدها صرحاً شامخاً منيفاً في مدينة كانوا يسمونها دوركور يجليزو التي هاجمها احد ملوك الاشوريين «تغلث فلاسر» في نحو سنة ١١٣١ ق م وعلى هذا تكون المدة من تدوينها الى اليوم ٣٠٤٢ سنة فاذا زدنا عليها انها بنيت ومصرت قبل هذا التاريخ بضع مئات من السنين فيكون بناء هذا التل من نحو اربعة آلاف سنة اي من عهد ابراهيم الخليل مع ان الذي يراهُ لا يخال انهُ يشاهد صرحاً من تلك الصروح الخالية

اما دور كوريجليزو فقد طمست معالمها واعفت رسومها فلم يبقَ منها اليوم الاَّ بقايا اطلال وخرائب تشير الى عظمتها وتنطق بما كان لها في سالف الازمان من المكانة العليا والمنزلة الرفيعة من امهات المدن المنتظمة · ويقول العارفون ان هاتيك الاطلال وتلك الرسوم البالية لا تخلو من آثار قديمة يمكن بواسطتها الاستخبار عن حالتها الحقيقية فيما لو بذلت الهمة في التنقيب

عنها والمستقبل كشاف اذ هو لا يزال يكشف لنا ما هو مدفون في بطون الارض من العبر والمعجزات والآيات البينات . وارض عقرقوف من اجود اراضي العراق فهي مخصبة للغاية ومناخها لطيف وتربتها وافية بالمقصود . ومياهها غزيرة وخيراتها كثيرة . ويكفينا ان نستدل على جودة هذه الارض بما فاه به المهندس الكبير السير وليم ويلكوكس في مجلس خاص باعيان العراق قال « اذا كان العراق اخصب قطعة في الكرة الارضية فان عقرقوف من اخصب البقعة العراقية » وفي الآن لا تخلو من مزارع تستفيد الحكومة من غلالها مبالغ جمة

وانت ترى مما تقدم ان عقرقوف من بقايا دوركوريجلزو على ان نسبة قوفاني الى عقرقوف جائز في اللغة العربية لان العرب اذا نسبت الى اسم مركب فالنسبة تكون غالباً للجزء كنسبتهم الى امرىء القيس « قيسي » والى عبد شمس « شمسي » والى معديكرب « كربي » وقد ينسب الى الصدر باهمال العجز وقد ينسب الى الصدر والعجز معاً . وعلى ذلك شواهد كثيرة ليس هنا محل سردها . وما يقال في النسبة الاولى يقال في « عقرقوف » فانها كلمة مركبة من كلمتين وهما « عقر » و « قوف » والنسبة اليها قوفي على الطريقة الكلدانية وقوفاني على الطريقة الارمية كالنسبة الى لحيه لحياني وكالنسبة الى كلدة كلداني والى سورية سرياني هذا ما رأيته في هذا الباب . وربك فوق كل ذي علم عليم

بغداد ابرهيم حلمي

الدور الجليدي

حضرات المحترمين اصحاب المقتطف الاغر

قرأت في المقتطف الاغر في الصحيفة السابعة من الجزء الاول من المجلد الثاني والاربعين (يناير ١٩١٣) هذه الجملة

« وظهر من بحث الدكتور منلر ان العصر الجليدي سبب من تغير وضع المجرة بالنسبة الى قطبي الكون ولذلك يعود الدور الجليدي كل ٢٦٠٠٠ سنة »

ولما كان ذلك متعلقاً بعلم الفلك العملي وان هذا الدور يعود كل ٢٤٥٠٠ سنة لا كما ذكره جناب الدكتور فقد وجب بيان ذلك بعملية حسابية بسيطة فاقول

لمعرفة موضع قطب دائرة المعدل في زمن معلوم يقال

بما انهُ يتسبب من مبادرة الاعتدالين دوران قطب دائرة المعدل حول الدائرة الكسوفية

(تقريباً) في دائرة صغيرة بعدها القطبي يكون مساوياً لميل الدائرة الكسوفية فاذا رمزنا لمقدار الزمن الذي يدور فيه القطب دورة كاملة ويرجع الى وضعه الاصلي بالرمز ز (مع ملاحظة اهمال التغيرات الصغيرة في ميل الدائرة الكسوفية) لوجد مقدار ز من هذه المعادلة

٢٤١١و٠ ز + ١١٣٤٠٠٠ و٠ = ٣٦٠ × ٦٠ × ٦٠

= ١٢٩٦٠٠٠

ومن هذه المعادلة يستخرج مقدار ز فيكون

ز = ٢٤٤٤٧ سنة

او بالاعداد المدورة حيث ان السبق لم يكن معلوماً بالضبط الكافي ان

ز = ٢٤٥٠٠ سنة

وهذا ما اردنا بيانه

احمد زكي

احد مدرسي العلوم الرياضية

بالمدارس الحربية سابقاً

باب تدبير المنزل

قد افردنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة وغير ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

نساء الخاصة ونساء العامة

وولادة الاولاد

لما كان الانسان على الفطرة كانت المرأة تعمل كالرجل او كانت الاعمال موزعة بين الرجال والنساء على السواء اولئك يحاربون ويصطادون وهؤلاء يربين المواشي ويستقين الماء ويهيئن الطعام واللباس فوق عملهن الطبيعي الخاص اي ولادة الاولاد وارضاعهم . وكانت قامة المرأة حينئذٍ مثل قامة الرجل طولاً وعرضاً ودماغها مثل دماغه حجماً ووزناً لان اعمالها تقويها وترقيها كما تقويه اعماله وترقيه . ولا يزال هذا شأن المرأة بين اهل